

## الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[ 387 ] إحساسه بالثقة وبالقوة والثبات. أضاف الى ذلك: أن المسلمين كانوا يشكون في وفاء أبي سفيان بالوعد قال: موسى بن عقبة: (وخرجوا ببضائعهم وقالوا: إن لقينا أبا سفيان فهو الذي خرجنا له وإن لم نلقه ابتعنا ببضائعنا) (1). ومنم يدري فلعل النبي (ص) نفسه قد طلب من المسلمين ذلك من أجل خدمة تلك العلاقات والروابط بالذات ثمن أجل اهداف تدخل في نطاق الحرب الإعلامية والنفسية للاعداء واعطاء فرص ايجابية الى اولئك الاخرين الذين كان ينتفعون من هذه الفرص لتركيز قناعاتهم وتبلور مفاهيمهم عن الاسلام والمسلمين الامر الذي ستكون له ايجابياته في المستقبل. غزوة دومة الجندل: إيضاحات: 1 - دومة الجندل: مدينة بينها وبين دمشق خمس ليال وتبعد عن المدينة خمس عشرة أو ست عشرة ليلة وهي بقرب تبوك (2). وقيل: دومة الجندل اسم حصن (3). 2 - صاحب الدومة الجندل هو اكيدر بن عبد الملك الكندي، وهو

---